**1- مفهوم إدارة المخاطر ومعيار (ISO 31000):** تعرف إدارة المخاطر على أنها: عملية قياس وتقييم للمخاطر وتطوير استراتيجيات لإدارتها. تتضمن هذه الاستراتيجيات نقل المخاطر إلى جهة أخرى وتجنبها وتقليل آثارها السلبية وقبول بعض أو كل تبعاتها". "كما يمكن تعريفها بأنها النشاط الإداري الذي يهدف إلى التحكم بالمخاطر وتخفيضها إلى مستويات مقبولة.

 وينظر هميلتون Hamilton إلى إدارة الخطر على أنها" نشاط يمارس بشكل يومي سواء على مستوى الأفراد أو المنظمات؛ لأن أي قرار ترتبط نتائجه بالمستقبل، وطالما أن المستقبل غير مؤكد فلابد من الاعتماد بشكل ما على مبادئ إدارة المخاطر".

 وقد أوضح Hamilton أن إدارة المخاطر تتضمن الأنشطة التالية:

- تجميع المعلومات عن الأصول الخطرة بالشركة.

- تحديد التهديدات المتوقعة Threats لكل أصل.

- تحديد مواطن الخلل Vulnerabilities موجودة بالنظام والتي تسمح للتهديد بالتأثير في الأصل.

- تحديد الخسائر التي يمكن أن تتعرض لها المنشأة إذا حدث التهديد المتوقع.

- تحديد الأساليب والأدوات البديلة التي يمكن الاعتماد عليها لتدنية أو تجنب الخسائر المحتملة.

- تحديد الأساليب والأدوات التي قررت المنشأة الاعتماد عليها في إدارة المخاطر المحتملة.

**2- تعریف النظم والمعاییر الدولیة لإدارة المخاطر ISO31000 :** هو معیار لإدارة المخاطر یمكن تطبیقه على أي نوع من المخاطر مهما كانت طبیعتها، سوء كانت لها أثار ایجابیة أو سلبیة، یوفر المعیار المبادئ التوجیهیة العامة في إدارة المخاطر أي مؤسسة أو جمعیة أو جماعة عامة أو خاصة أو المجتمع ویمكن لأي شخص استخدامها هذا المعیار غیر موجه للصناعة أو قطاع على وجه الخصوص.

**3- نشأة وتطور إدارة المخاطر (ISO 31000):** مر تطور إدارة المخاطر (ISO 31000) بعدة فترات وفي كل فترة يتم تغيير وإنشاء مواصفة جديدة لهذا المعيار والشكل الموالي يوضح ذلك.

 ***الشكل (01) تطور إدارة المخاطر (ISO 31000)***

المصدر( أمجد خليفة، **الإدارة الفاعلة لمخاطر الاعمال iso 31000**. ص.4.)

**4- المواصفات القياسية لإدارة المخاطر الايزو 31000:** تقوم المنظمة العالمية لمقاييس ISO بإعداد المواصفات عبر لجانها الفنية، وكل دولة عضو لديها اهتمام بصياغة مواصفة معينة يمكنها أن تنضم إلى عضوية اللجنة، ويتم تمرير مسودة المواصفة على الدول الأعضاء وتتم إجازتها بعد موافقة 75% من الأعضاء، وقد أصدرت المنظمة العالمية للمقاييس ثلاث مواصفات تهتم بإدارة ا لمخاطر المؤسسية هي:

 1.المواصفة القياسية (ISO 31000) إدارة المخاطر – التقنيات والإرشادات: تقدم البنود والإرشادات الأساسية لإدارة المخاطر،

 2. المواصفة القياسية (2009ISO 73:) إدارة المخاطر- المفردات (المصطلحات): تقدم شرحا للمصطلحات والتعابير الواردة في المواصفة الأولى،

 3. المواصفة القياسية (ISO 31010) إدارة المخاطر- تقنيات تقدير المخاطر: بتقنيات وأدوات تقدير الخطر (ويضم ذلك التعرف على الخطر وتحليله وتقييمه).

**5- فوائد ومزايا إدارة المخاطرة (ISO 31000):** تعددت مزاياه ونذكر منها:

- تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال تطبيق الإدارة الوقائية.

- استخدم سياسة لإدارة المخاطر تعمل على تعزيز ثقة العملاء وأصحاب المصالح.

- تطبيق ضوابط نظام إدارة تحليل المخاطر يؤدي إلى خفض الخسائر لأدنى مستوى.

- تحسين أداء نظام الإدارة وزيادة مرونته.

- زيادة القدرة على الاستجابة بفاعلية للتغيرات وحماية العمل أثناء التطور.

**6- مبادئ إدارة المخاطرة (ISO 31000):** إن إطار مواصفة أيزو مبني على قواعد عامة تجعله صالح لجميع المنظمات، فهو يقوم على 11 قاعدة لإدارة المخاطر حتى تحقق الكفاءة والفعالية المطلوبة، وتتمثل هذه القواعد في الاتي:

1. **إدارة المخاطر تخلق وتحمي القيمة:** فهي تساهم في تحقيق الأهداف وتحسين الأداء في عدة جوانب مثل صحة وسلامة الإنسان والأمن والانصياع للقوانين والضوابط وسمعة الشركة وغيرها.
2. **إدارة المخاطر جزء مكمل لكل العمليات التنظيمية:** هي ليست أنشطة معزولة عن العمليات والأنشطة الإدارية والإنتاجية الأخرى فهي جزء من مسؤولية الإدارة ومكملة لكل عمليات الشركة وتتضمن التخطيط الإستراتيجي وإدارة التغيير في المنظمة.
3. **إدارة المخاطر هي إحدى أدوات اتخاذ القرار:** فهي تمكن الإداريين من استناد القرارات إلى معلومات وخيارات جديدة وتحدد الأولويات والأفعال.
4. **إدارة المخاطر موجهة مباشرة نحو حالات عدم التأكد:** فهي تأخذ في الحسبان عدم التأكد وطبيعته وكيفية التعامل معه.
5. **إدارة المخاطر يجب** **أن تكون نظامية، مهيكلة ولها توقيت محدد:** المنهجية النظامية بتوقيت محدد وهيكل واضح لإدارة المخاطر تساهم في رفع الكفاءة وفي تحقيق نتائج يمكن الوثوق بها.
6. **إدارة المخاطر تبنى على فضل المعلومات المتاحة:** مدخلات عملية أدارة المخاطر مبنية على مصادر معلومات مثل البيانات التاريخية والخبرة والتغذية المرتجعة من أصحاب المصلحة والملاحظة والتنبؤ.
7. **إدارة المخاطر مفصلة:** إدارة المخاطر تكون متسقة مع السياق الخارجي والسياق الداخلي للمنظمة وطبيعة المخاطر التي تواجهها المنظمة.
8. **إدارة المخاطر تأخذ العوامل الإنسانية والثقافية في الحسبان**: للأفراد داخل وخارج المنظمة الذين يمكنهم تسهيل أو تعويق إنجاز أهداف المنظمة.
9. **إدارة المخاطر شفافة وشاملة:** المشاركة المناسبة وفي التوقيت المناسب من أصحاب المصلحة ومتخذي القرار في كل المستويات يؤكدون على أن إدارة المخاطر تبقى مواكبة للتغيرات والزمن.
10. **إدارة المخاطر متحركة ومرنة تستجيب للتغير:** إدارة المخاطر تستجيب للمتغيرات ورقابة ومراجعة المخاطر التي تحدث والتي تستجد.
11. **إدارة المخاطر تسهل التحسين المستمر في المنظمة:** المنظمات يجب أن تطور وتنفذ استراتيجيات لتحسين إدارة المخاطر متزامنا مع الجوانب الأخرى بالمنظمة.